



الإمام الخامنئى يلتقى النخبة و المسؤولين فى محافظة خراسان الشمالية – 16 / Oct / 2012

التقى سماحة قائد الثورة الإسلامية صباح يوم الثلاثاء 16/10/2012 م النخبة و المتفوقين من مختلف الشرائح و المجالات، و كذلك المسؤولين الإداريين فى محافظة خراسان الشمالية، و اعتبر فى كلمته لهم الخدمة من دون منّ نعمة إلهية لمسؤولى البلاد، و أشار إلى الخدعة الإعلامية - السياسية لوسائل الإعلام الغربية بشأن الضغوط على إيران مؤكداً: خلافاً للأكاذيب المكررة للغربيين، فإننا لم نترك طاولة التفاوض حول مختلف القضايا بما فى ذلك الملف النووى حتى نعود إليها، و الواقع إنهم يريدون استسلام الشعب الإيراني، لكنهم أصغر من أن ينالوا ذلك.

و اعتبر آية الله العظمى السيد الخامنئى تقديم الخدمة للناس فخراً حقيقياً مضيئاً: أكد عظماء أهل المعرفة على ذكر الله و العبادات و التوكل كثيراً، لكنهم أحياناً فضّلوا خدمة الناس على العبادات الأخرى.

و أوصى سماحته كل خدمة الشعب سواء من المسؤولين و مدراء البلاد، و الذين يقدمون الخدمات لاقتصاد الناس و ثقافتهم و دينهم بشكل غير رسمى، أوصاهم بشكر هذا اللطف الإلهى، مضيئاً: انظروا لكل الناس نظرة متساوية فى تقديم الخدمة لهم، و لا تميّزوا أحداً عن أحد.

و عدّ قائد الثورة الإسلامية الهمة العالية و المضاعفة فى تقديم الخدمة مستجابةً لمزيد من الخيرات و البركات، مردفاً: الهمة المضاعفة بحاجة إلى عمل مضاعف، و العمل المضاعف لا يتلخص فى كثرة العمل، إنما يعنى العمل النوعى الدقيق المدروس المبرمج له، و المرتكز على الخبرات، و المستمر المتواصل المتتابع، و المعتمد على الاستشارات.

و أشار آية الله العظمى السيد الخامنئى إلى حاجة البلاد الجادة للعمل و السعى ملفتاً: متى ما شعر العدو بضعف فى البلاد ترتفع معنوياته و يستعد للهجوم و ممارسة الضغوط، و متى ما شاهد أعمالاً و تحركات مؤثرة و كبيرة يصاب باليأس و يحاول تهميشها و التقليل من أهميتها. و عليه ينبغى على الجميع و خصوصاً المدراء و المسؤولين فى البلاد أن يعكفوا على العمل و الجهد الدؤوب المتواصل و يعززوا من روح الأمل و الحيوية فى المجتمع.

و ذكر سماحته فى هذا الصدد مرة أخرى بهذه الحقيقة: أى تحرك يدلّ على اليأس و التعب و الاختلاف هو بلا شك فى ضرر مصالح البلاد و فى ضرر التقدم و العزة الوطنية.

و أوضح قائد الثورة الإسلامية أن النمو و التقدم المضاعف عشرات المرات لإيران خلال الأعوام الثلاثة و الثلاثين الماضية على الرغم من كل الضغوط و التهديدات و المؤامرات التى حاكها الأعداء مؤشراً على وجود طاقة داخلية بقاءة و حقيقية فى البلاد، مردفاً: هذه الحقيقة المشهود التى لا تقبل الإنكار دليل على أن أيدينا ليست خالية فى مواجهتنا للأعداء، و نستطيع التغلب عليهم.

و أشار آية الله العظمى السيد الخامنئى إلى التقدم الجيد فى أدبيات مواجهة عتاة العالم مردفاً: من ميادين الصراع مع العدو ميدان التحدّث فى المحافل الدولية، و مسؤولو البلاد اليوم يتحدثون على طاولات المفاوضات المختلفة و من شتى المنابر بكلام ناضج جامع لافت صحيح.

و لفت سماحته إلى هيمنة الصهاينة على أغلب وسائل الإعلام الغربية و الأوروبية مضيئاً: تصنع وسائل الإعلام هذه



الأخبار و توجّهها و توحى بالأشياء بطريقة يتأثر بها حتى الساسة الغربيون، و هذه نقطة على جانب كبير من الأهمية.

www.leader.ir

و أشار آية الله العظمى السيد الخامنئى إلى الإعلام الدارج فى وسائل الإعلام الغربية - الصهيونية موضحاً: فى خدعة و حيلة إعلامية معينة نراهم يقولون دوماً أن سبب الضغوط على إيران هو فرض العودة إلى طاولة المفاوضات على الجمهورية الإسلامية، و لكن متى تركنا طاولة المفاوضات حول مختلف القضايا بما فى ذلك الملف النووى حتى نعود لها الآن؟

و أضاف سماحته قائلاً: الهدف الأساسى للذين يتابعون هذه المعادلة الإعلامية هو استسلام الشعب الإيرانى عند طاولة المفاوضات، و نحن نقول لهم: إنكم أصغر من أن تفرضوا الركوع على شعب إيران المجاهد البصير الواعى مقابل مطالبكم.

و أردف قائد الثورة الإسلامية: لا زال الساسة الأوربيون يعيشون فى أجواء القرن التاسع عشر و أحقاب الاستعمار، و لكن ليعلموا أن عدم استسلام الشعب و المسؤولين فى إيران مقابل تعسفاتهم سوف يخلق لهم كما فى الماضى الكثير من المشكلات.

و أوضح الإمام الخامنئى أن المتانة و الرصانة الداخلية من شأنها أن تؤدى إلى القوة و المتانة الظاهرية مردفاً: بسبب هذه القوة و المتانة راحت طروحات الجمهورية الإسلامية الجديدة، و منها الديمقراطية و مواجهة التعسف، تؤثر على تحركات الشعوب، و هذا ما أربك المستكبرين، و هذا سياق سوف يستمر بفضل من الله.

فى جانب آخر من حديثه، دعا سماحته المسؤولين فى محافظة خراسان الشمالية للبرمجة و السعى المستمر لرفع المستوى العام فى المحافظة مضيفاً: الإمكانيات الإنسانية و الطبيعية و الإقليمية الجيدة فى خراسان الشمالية تدل على أن هذا الإقليم فى حال البرمجة و الهمة و العمل الدؤوب للمسؤولين و مواكبة الجماهير، يمكنه أن يكون من المحافظات العشر الأولى فى البلاد، و أن تتوفر حياة لائقة لأهاليه المؤمنين الصادقين.

و أوضح قائد الثورة الإسلامية أن متابعة المسؤولين للأمر، و تحديد سقف زمنى لإنجاز المشاريع و الخطط، و رسم الأولويات من ضروريات التقدم فى محافظة خراسان الشمالية مردفاً: بالنظر للأرضيات الملائمة المتوفرة فإن الزراعة هى الأولوية الأهم فى هذه المحافظة.

و اعتبر آية الله العظمى السيد الخامنئى توحيد الأراضى الزراعية خطوة مؤثرة فى تقدم المحافظة مردفاً: تصنيع و تحديث الزراعة و البستنة و إيجاد صناعات تبديلية و إرساء البنى للتوزيع و التجارة أمور من شأنها مضاعفة سرعة التنمية فى المحافظة.

و من الأمور الأخرى التى لفت إليها قائد الثورة الإسلامية من أجل تنمية محافظة خراسان الشمالية و تطويرها و حل مشكلاتها الاهتمام بالصناعة، و البرمجة للاستفادة من الإمكانيات السياحية الكبيرة فى المحافظة، و الاستفادة من ميزة وقوع المحافظة على طريق الملايين من زوار مرقد الإمام الرضا (عليه السلام)، و التركيز على القضايا البحثية و التحقيقية.

فى بداية هذا اللقاء تحدّث السادة:



الدكتور عاشوري، عميد جامعة الفردوسي في مشهد و أستاذ نموذجي على مستوى البلاد.
www.leader.ir

محمود أسدي، رئيس شوري جمعية بجنورد.

كدي آخوند كمالى، من كبار الشخصيات و المتنفذين أهل السنة فى محافظة خراسان الشمالية.

الدكتور جعفرى، أسير حرّ و نائب فى مجلس الشورى الإسلامى.

الدكتور حجة الله ربانى نسب، رئيس مركز بحوث الزراعة فى محافظة خراسان الشمالية و باحث متفوق.

أحمدى بيغش، محافظ خراسان الشمالية.

و أكد المتحدثون فى كلماتهم على النقاط التالية:

الجاهزية الشاملة لأهالى خراسان الشمالية للتواجد فى ميادين التقدم الاقتصادى و الاجتماعى و الثقافى و السياسى.

انتقاد التغييرات السريعة للمدراء على مستوى المحافظة.

تخصيص ميزانيات مصادق عليها لتوفير فرص العمل و الاستثمار لحلّ مشكلات البطالة.

تواكب تجار السوق و أصحاب الحرف و الجمعيات مع الجماهير لمواجهة النوايا السيئة للأعداء.

تعزيز شبكات تأمين البضائع و توزيعها، و الترويج لاستهلاك المنتجات الإيرانية، و ضرورة اهتمام البلديات بتنمية الأجواء التجارية فى المحافظة.

المشاركة المتشوّقة لأهل السنة فى مراسم استقبال قائد الثورة و لقاءاته خلال هذه الزيارة.

التأكيد على الأخوة و الاتحاد بين الشيعة و السنة و مواجهة كل أنواع الخلافات المذهبية و القومية.

التنمية المتوازنة و التركيز فيها على البنى التحتية فى المحافظة.

الاستثمار الخاص فى قطاع الزراعة باعتباره أحد أركان الاقتصاد المقاوم.

الاهتمام بمزيتة الزراعة فى المحافظة.

تدوين ميثاق استراتيجى لتنمية المحافظة.

متابعة مشاريع «مهر ماندگار» و «مسكن مهر» و قرارات زيارات الحكومة للمحافظات.



استكمال الطرق و محاور المواصلات و مشاريع إسالة المياه و إيصال الغاز و نقل الكهرباء.
مجلس خبرگان مشورتم ریسبری
www.leader.ir
